و بنحوه ابن مردويه وابن ماجه عن ابن عباس و ابو يعلى الصباح
المقدسي و ابن مردويه والبيهقي عن البراء و ابن مردويه عن
بريدة و الحاكم والترمذي عن جبير بن نفير فعوه اذا عرفتم
هذا ايها الاخوان فقد سمعتكم بينتم علماء الكتاب والسنة
وهم العاملون بها التابعون لها المؤمنون بجميعها الذين
لا يبلغ جميعا عشر المعشار من عملهم بها كما يعرفه من
طالع تراجمهم منهم الحافظان ابن تيمية وابن القيم والسيد
العلامة الحافظ محمد بن ابراهيم الوزير والسيد العلامة
الحافظ محمد بن اسماعيل الامير والقاضي العلامة الحافظ
عياض صاحب الشفا والقاضي العلامة صالح المقبلي
واضرابهم رحمهم الله تعالى و تعلمتم هم مرجئة وهذا خطأ
عظيم تجب عليكم التوبة منه لامور ١ اولها انكم تشبثتم
بعمومات آيات الكتاب العزيز مع ورود الاحاديث
المتواترة بتخصيصها من السنة والعمومات المخصصة
بالسنة لا تكفير بها بالاجماع وقد تقرر في الاصول انه هل
ما من عام الا وقد خص ثانيها انكم جعلتموه ارجاء وليس
به بل هو خير كما هو صريح الاحاديث و الزمكم ادخال
الشارع فيهم لانهم لم يعملوا الا باحاديثه ثالثها انهم لم
يعتبروا من هو العاصي هل المصر او التائب او المنكر
او غيرهم و براءته من الشرك في هذه الامة فقد وردت
به الاحاديث المتواترة وانه اخفى في هذه الامة من دبيب
النمل

النمل ولا حاجة بنا الى ايرادها في هذا المختصر وقد افادت
ان في الشرك صغارا او كبارا كما يدل على ذلك الحديث الا
ادلكم على شيء اذا فعلتموه اذهب الله عنكم صغار الشرك
وكباره قولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه
ونستغفرك لما لا نعلمه ثلاث مرات كل يوم اخرجه ابو يعلى
وابن المنذر و ابن ابي حاتم عن حذيفة وابي بكر و ابن ابي شيبة
واحمد والطبراني عن ابي موسى و البخاري في الادب المفرد
عن معقل بن يسار رضي الله عنهم وكفى بها صرح من هذا ما ورد في
الحديث الصحيح وادناه ان يحب على شيء من الجور او يبغض
على شيء من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله
انتهى و يؤيده قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية وما في
معناها كثير بل اطلقوا واتقنه واتى ذكرها الشارع ولم
يردوا الاحاديث الواردة في ذلك خوفا من الايمان ببعض
والكفر ببعض ولم يؤولوها لعدم الدليل الصريح على
جوازه بل ثمة عمومات من الكتاب العزيز تقتضي
تلك الاحاديث مثل قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وغيرها كثير و رابعها انهم لم يقولوا ايها
الناس انهمكوا في المعاصي بل امروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر وباينوا اهل المعاصي واتقنه واتى ذكرها الشارع
فالايمان بالشفاعة لاهل الكبائر من هذه الامة لا يستلزم
الامة

وتعارض العمومات التي احتججتم ها هنا

Copyright © King Saud University